

# برنامج التفسير الفقهي معاٰلـي الشـيـخ سـعـد بـن نـاـصـر الشـشـري 1

سعد الششري

كتاب الله كتاب الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فارحب بطلاب جامعة المعرفة في منهج التفسير الفقهي وهو احد المناهج المتعلقة بالتفسيـر - [00:00:00](#)

واسـلـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـهـمـ التـوـفـيقـ لـخـيـرـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ تـكـلـمـواـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ عـنـ عـدـدـ مـنـ الـجـزـئـاتـ الـجـزـئـيـةـ الـاـولـىـ عـنـ تـفـسـيـرـ عـنـ الـمـرـادـ بـالـتـفـسـيـرـ وـمـعـنـيـ التـفـسـيـرـ فـيـ الـلـغـةـ وـالـاـصـطـلاحـ التـفـسـيـرـ - [00:00:38](#)

بالـلـغـةـ مـأـخـوذـ مـنـ الـفـسـرـ وـهـوـ الـكـشـفـ وـالـايـضـاحـ وـالـبـيـانـ وـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـأـتـونـكـ بـمـثـلـ الـاـجـنـاكـ بـالـحـقـ وـاحـسـنـ تـفـسـيـرـاـ وـمـرـةـ يـطـلـقـ التـفـسـيـرـ عـلـىـ الـاـمـوـرـ الـحـسـيـةـ وـمـرـةـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـاـمـوـرـ الـمـعـنـوـيـةـ - [00:01:03](#)

وـمـنـ هـذـاـ قـوـلـهـمـ فـسـرـتـ الـمـسـأـلـةـ اـذـاـ وـضـحـتـهـ اـمـاـ فـيـ تـعـرـيفـ التـفـسـيـرـ فـيـ الـاـصـطـلاحـ فـهـنـاـكـ مـنـاهـجـ مـخـتـلـفـةـ مـتـعـدـدـةـ لـلـعـلـمـاءـ فـيـ تـعـرـيفـ التـفـسـيـرـ اـصـطـلاـحـاـ وـمـنـشـاـ الـخـلـافـ الـاـخـتـلـافـ فـيـ دـخـولـ هـلـ تـدـخـلـ اـسـبـابـ النـزـولـ فـيـ التـفـسـيـرـ اوـ لـاـ تـدـخـلـ وـحـيـنـئـذـ يـقـعـ الـاـخـتـلـافـ فـيـ تـفـسـيـرـ اوـ فـيـ بـيـانـ مـعـنـيـ التـفـسـيـرـ فـيـ الـاـصـطـلاحـ - [00:01:29](#)

مـثـالـ ذـلـكـ هـلـ تـدـخـلـ الـقـرـاءـاتـ فـيـ التـفـسـيـرـ اوـ لـاـ تـدـخـلـ هـلـ تـدـخـلـ اـسـبـابـ النـزـولـ فـيـ التـفـسـيـرـ اوـ لـاـ تـدـخـلـ وـحـيـنـئـذـ يـقـعـ الـاـخـتـلـافـ فـيـ تـفـسـيـرـ اوـ فـيـ بـيـانـ مـعـنـيـ التـفـسـيـرـ فـيـ الـاـصـطـلاحـ - [00:01:57](#)

يمـكـنـ اـنـ نـقـولـ بـاـنـ الـمـرـادـ بـالـتـفـسـيـرـ هـوـ تـوـضـيـحـ مـعـانـيـ كـلـامـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـبـيـانـ الـثـمـرـاتـ وـالـفـوـائـدـ وـالـاـحـکـامـ الـمـأـخـوذـةـ مـنـهـ وـبـذـلـكـ نـعـرـفـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـتـأـوـيلـ وـالـتـفـسـيـرـ فـاـنـ لـفـظـ الـتـأـوـيلـ يـطـلـقـ عـلـىـ عـدـدـ مـنـ الـمـعـانـيـ - [00:02:19](#)

مـنـ تـلـكـ الـمـعـانـيـ اـطـلـاقـ الـتـأـوـيلـ عـلـىـ صـرـفـ الـكـلـامـ عـنـ عـنـ الـمـعـنـىـ الـظـاهـرـ الـىـ مـعـنـىـ مـرـجـوحـ فـهـذـاـ يـقـالـ لـهـ تـأـوـيلـ وـآـذـلـكـ يـطـلـقـ لـفـظـ الـتـأـوـيلـ عـلـىـ مـاـ يـؤـولـ إـلـيـهـ الـكـلـامـ وـيـرـجـعـ - [00:02:48](#)

كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـهـلـ يـنـظـرـوـنـ الـأـتـأـوـيـلـ وـكـذـلـكـ يـطـلـقـ لـفـظـ الـتـأـوـيلـ عـلـىـ مـعـنـىـ مـقـارـبـ مـنـ الـتـفـسـيـرـ وـلـذـلـكـ قـالـ اـبـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ جـامـعـ الـبـيـانـ فـيـ تـأـوـيلـ الـقـرـآنـ. جـامـعـ الـبـيـانـ فـيـ تـأـوـيلـ الـقـرـآنـ - [00:03:14](#)

وـالـمـرـادـ بـالـتـأـوـيلـ هـنـاـ التـفـسـيـرـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـالـ بـاـنـ الـتـأـوـيلـ بـالـمـعـنـىـ الـثـالـثـ هـوـ نـفـسـ مـعـنـىـ التـفـسـيـرـ بـيـنـمـاـ قـالـ اـخـرـوـنـ بـاـنـ التـفـسـيـرـ عـلـمـ يـبـحـثـ فـيـهـ عـنـ مـعـانـيـ الـمـفـرـدـاتـ الـقـرـآنـيـةـ وـاسـبـابـ النـزـولـ وـالـقـرـاءـاتـ وـالـاعـرـابـ - [00:03:39](#)

اماـ الـتـأـوـيلـ فـاـنـهـ عـلـمـ يـبـحـثـ فـيـهـ عـنـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ تـؤـولـ إـلـيـهـ الـاـلـيـةـ اـيـ الـمـعـنـىـ الـحـاـصـلـ تـفـادـ مـنـ الـاـلـيـةـ مـنـ هـنـاـ نـعـرـفـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـتـأـوـيلـ وـالـتـفـسـيـرـ كـذـلـكـ هـنـاـكـ فـرـقـ بـيـنـ تـفـسـيـرـ الـقـرـآنـ وـتـدـبـرـهـ - [00:04:07](#)

بـاـنـ التـدـبـرـ لـلـقـرـآنـ بـمـعـنـىـ التـفـكـرـ فـيـهـ وـمـعـرـفـةـ مـعـانـيـهـ جـعـلـ النـفـسـ تـتـأـثـرـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ التـفـسـيـرـ مـنـ الـعـلـومـ الـمـهـمـهـ وـذـلـكـ لـانـ التـفـسـيـرـ يـنـطـلـقـ إـلـىـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـاـذـاـ شـرـفـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ شـرـفـ الـعـلـمـ الـمـتـعـلـقـ بـهـ - [00:04:29](#)

ثـمـانـ الـتـفـسـيـرـ يـتـعـلـقـ بـالـكـتـابـ الـذـيـ فـيـهـ الـهـدـىـ وـبـيـانـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ أـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ يـهـدـيـ لـلـتـيـ هـيـ اـقـوـمـ وـمـنـ هـنـاـ فـتـفـسـيـرـ الـقـرـآنـ يـقـودـ الـنـاسـ إـلـىـ اـحـسـنـ حـيـاةـ وـاـفـضـلـهـ وـاـكـثـرـهـ اـسـتـقـامـةـ - [00:05:00](#)

وـآـجـمـعـ الـعـلـومـ تـسـتـفـيدـ مـنـ عـلـمـ التـفـسـيـرـ بـعـلـمـ الـفـقـهـ وـعـلـمـ الـعـقـيـدـةـ وـبـقـيـةـ الـعـلـومـ كـلـهاـ تـسـتـفـيدـ مـنـ عـلـمـ التـفـسـيـرـ. وـذـلـكـ لـانـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ كـمـاـ تـدـلـ عـلـىـ اـحـکـامـ فـيـ مـعـانـيـهـ تـدـلـ عـلـىـ اـحـکـامـ فـيـ هـذـهـ الـعـلـومـ. وـمـنـ ثـمـ - [00:05:24](#)

كـانـتـ تـلـكـ الـعـلـومـ مـحـتـاجـةـ إـلـىـ عـلـمـ التـفـسـيـرـ وـاـوـلـ مـنـ فـسـرـ الـقـرـآنـ هـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـاـنـزـلـنـاـ إـلـيـكـ الذـكـرـ لـتـبـيـنـ الـنـاسـ مـاـ نـزـلـ إـلـيـهـمـ فـسـرـ صـحـابـةـ رـسـوـلـ اللـهـ - [00:05:53](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ الـقـرـآنـ آـآـ بـعـدـ فـكـانـوـاـ يـوـضـحـونـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ يـشـرـحـونـهـ لـيـ الـنـاسـ وـمـنـ اـشـهـرـ مـنـ عـرـفـ بـتـفـسـيـرـ

القرآن من صحابة رسول الله الصحابي الجليل عبدالله بن - 00:06:16

عباس رضي الله عنه فانه قد آثر حرص على تفسير القرآن وكان عنده من العلم ومن المعرفة بلغة العرب ومن المعرفة بأسباب النزول  
وكثرة الرواية مع صفاء ذهنه وقوته حافظته ما جعله - 00:06:38

بشيء في تفسير القرآن ليس في ليس عند غيره بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا له ان آآ يعطيه الله الحكمة القرآن ثم بعد ذلك استمر تفسير القرآن في التابعين حتى وجدت المؤلفات والمدونات - 00:07:04

آآ في التفسير فالاول من مثل آآ عبد الرزاق وسفيان الثوري آآ عددا من التفاسير وان لم تكن وافية وكاملة بجميع الآيات لكنهم يذكرون الرواية الواردة عن الصحابة والتاريخ في تفسير القرآن - 00:07:33

ثم بعد ذلك لما جاء ابن جرير حرص على جمع هذه الروايات في كتابه العظيم تفسير الطبرى جامع البيان في تأويل القرآن مفسر القرآن اشترط فيه ان يكون عارفا باللغة العربية - 00:07:55

لأن القرآن عربي كما قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلمكم تعقلون فمن لم يكن عارفا بمعاني الالفاظ اللغوية لا يتمكن من تفسير القرآن ولابد في اه مفسر القرآن ان يكون عارفا بالسنة خصوصا الاحاديث التي وردت في الآية المراد تفسير - 00:08:17

سيروا لأن السنة مفسرة للقرآن فمن فسر القرآن بخلاف ما في السنة فقد اخطأ ولم يبين مراد الله جل وعلا هكذا يشترط عند اكثرا هيل العلم ان يكون مفسر القرآن حافظا - 00:08:44

لكتاب الله فلان الكتاب يفسر بعضه ببعضه وبين بعضه ببعضه هكذا ايضا لابد ان يكون عارفا بالقواعد الاصولية التي يشترط اه تشترط في اتجاه فمن لم يكن عارفا بالقواعد الاصولية لم يصح له ان يفسر القرآن لأن كثيرا من هذه آآ - 00:09:06

آيات اه تحتاج الى اه استنباط والاستنباط له قواعد معينة دونها اهل العلم في علم اصول الفقه. اما من جهة مناهج المفسرين او انواع التفسير في القرآن. فهناك آآ اه تقسيمات متعددة لانواع تفاسير القرآن. اه مثلا هناك تفسير بالمؤلف - 00:09:34

بحيث يفسر المفسر الآثار الواردة سواء كانت عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن آآ الصحابة او عن التابعين ومن اشهر من فسر القرآن بالتأثير الامام ابن جرير الطبرى آآ في كتابه آآ - 00:10:03

جامع البيان اه في تأويل القرآن وابن جرير متقدم الوفاة في سنة ثلاثمائة وعشرة للهجرة حرص على جمع الروايات في تفسير القرآن وتوجيهه هذه الروايات ومناقشتها والترجيح بينها وفكان يسرد الروايات الواردة في تفسير الآية ثم بعد ذلك آآ يقوم بالحكم عليها والترجح منها - 00:10:23

ها من ايضا على المفسرين على هذه الطريقة اه ابن كثير الدمشقي في تفسيره تفسير القرآن العظيم وابن كثير توفي سنة اه سبعينية اربعة وسبعين للهجرة اه آآ التفسير من كتب التفسير السلفية وامتاز باسلوب سهل واضح وامتاز ايضا بجمع الآيات - 00:10:55

التي تتعلق بموضوع الآيات المفسرة كان يفسر القرآن ويذكر الروايات الواردة عن ابا هو التابعين ويرجح بينها ويتعرض للقراءات قليلا دون اسراف ويشير الى اه شيء من اعرابه. كذلك من طرق او من تفاسير القرآن بالمؤلف كتاب الدر المنثور في التفسير بالمؤلف - 00:11:28

لجال الدين السيوطي المتوفى سنة تسعينية واحدى عشر وحرص فيه على جمع الروايات الواردة عن الصحابة والتاريخ والاحاديث النبوية الواردة في تفسير الآية وآآ النوع الثاني من انواع التفسير التفسير الرأي والمراد به ان يفسر - 00:11:58

الانسان في الآيات القرآنية باجتهاد منه سواء كان ذلك بالرجوع الى لغة الاعراب او بالنظر في المسائل العقدية والتفسيرية ومن اشهر المؤلفات في هذا التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي المتوفى سنة ست مئة وستة للهجرة - 00:12:28

حرص فيه على ايراد المسائل العقدية والفقهية وهو في الغالب يسير على مذهب الامام الشافعي وحرص على الاهتمام بالمناسبات بين الآيات سور والرد على اه شبكات المخالفين كذلك من الف آآ - 00:12:57

هناك ايضا عديد من المؤلفات فيما يتعلق اه التفسير بالرأي كذلك يمكن تقسيم التفاسير الى تفسير تفصيلي والمراد بها تلك التفاسير

التي تأتي بالآيات القرآنية حسب اه الترتيب الموجود في المصحف وتفسير كل آية لوحدها اه - [00:13:27](#)  
والنوع الثاني التفسير الموضوعي بان يؤتى بموضوع واحد فتجمع الآيات الواردة فيه ثم وبعد ذلك آآ تعطى الأحكام آآ المتعلقة بذلك  
[00:13:53](#) الموضوع انطلاقا من الآيات القرآنية الواردة في ذلك الموضوع -

كذلك من انواع التفاسير او من اه من اه تقسيمات التفاسير التفاسير بحسب اه الالفاظ والتفسير بحسب الاشارات حيث حرص  
كثير من اه المؤلفين في التفسير ان يفسروا الآيات بحسب المعاني اللغوية - [00:14:16](#)  
الظاهرة للالفاظ الواردة في القرآن. بينما اه هناك طائفة اه ذهبوا الى ان القرآن فيه باشارات الى معاني لا تدل عليها الالفاظ الظاهرة.  
وان كان اغلب من يسرى على هذا التفسير الاشاري - [00:14:42](#)

له اه تعلق اوله اه اهل منهج التصوف ومن أشهر من اه الف اه في هذا اه شهاب الدين اللوسي البغدادي في كتابه رح  
المعاني كذلك يمكن تفسير - [00:15:02](#)

او تقسيم التفاسير القرآنية من خلال ملاحظة ما يعني به المفسر الى ثلاثة اقسام تفسير المعاني والتفسير العلمي والتفسير الفقهي بان  
تفاسير القرآن قد تكون معتبرة اظهار معاني الالفاظ القرآنية وبيان دلالة كل لفظ منها - [00:15:25](#)  
هذا يقال له تفسير المعاني وقد النوع الثاني التفسير العلمي بان يحرض في التفسير على آآ اظهار الاعجاز العلمي في القرآن وآآربط  
آآ الواقع والمكتشفات آآ باآ ما يمكن ربطه به من الآيات - [00:15:58](#)

القرآنية ان كان هناك بعض اهل العلم يتوقف في كثير من هذا التفسير العلمي وخصوصا اذا لم يكن هناك آآ آآ اشارات او لم يكن هناك  
دلالة لغوية واضحة تدل على هذا المعنى. والنوع الثالث - [00:16:25](#)

التفسير الفقهي بان يكون تفسير القرآن ببيان الأحكام آآ الفقهية المأخوذة من الآيات القرآنية وهذا النوع الثالث الذي هو التفسير آآ  
الفقهي هو الذي نعني به في هذا آآ المقرر - [00:16:50](#)

وآآ نريد ان نوضح المراد به ما المقصود بهذا آآ بهذا النوع فيقال المراد بالتفسير سير آآ الفقهية هو تفسير الآيات القرآنية ببيان الأحكام  
المستنبطة الأحكام الشرعية المستنبطة من القرآن العظيم - [00:17:12](#)

اذا تكرر هذا فنريد ان نعطي آآ لمحه عن بعض المؤلفات اشارة عن بعض المؤلفات التي تكلمت عن آآ هذا النوع من ابرز هذه المؤلفات  
كتاب اه احكام القرآن للإمام الشافعي وهو من اقدم الكتب المؤلفة في هذا اه الباب - [00:17:44](#)

وآآ قد قيل بان الإمام الشافعي كتب كتابا آآ بهذا العنوان والموجود المتداول اليوم باسم احكام هو من جمع الإمام البيهقي آآ رحمه  
الله تعالى حيث جمع آآ حيث جمع - [00:18:12](#)

اه الإمام البيهقي اه كلام الإمام الشافعي في تفسير القرآن ورواه بالاسناد ومن الإمام الشافعي ولد سنة مئة وخمسين للهجرة بغزة  
وتوفي سنة مئتين واربعة بمصر وقد طبع الكتاب في وقت متقدم - [00:18:32](#)

كذلك من اه الكتب المؤلفة اه في اه في اه هذا النوع التفسير الفقهي آآ كتاب أبي بكر الجصاص الحنفي آآ أحمد بن علي الرازى آآ  
المولود آآ سنة ثلاث مئة وخمسة والمتوفى سنة ثلاث مئة وآآ سبعين وآآ هذا الكتاب قد - [00:18:55](#)

وبع طبعات متعددة منها ما يكون بثلاثة اجزاء ومنها ما يكون بخمسة اجزاء وهو من فقهاء الحنفية وعنه كثير من او عنده نزعة  
اعتزالية في المعتقد اتي ان شاء الله الى تفسير الى بيان طريقته فيما يأتي. كذلك من اه اه الكتب المؤلفة - [00:19:25](#)

في هذا الباب كتاب احكام القرآن لابي جعفر الطحاوي وان كان الطحاوي آآ لم آآ يوجد كتابه آآ لم يطبع كتابه لكنه قد نسب اليه هذا آآ  
الكتاب هكذا ايضا من الكتب المؤلفة - [00:19:52](#)

في هذا الباب كتاب احكام اه القرآن للكياء الهراسي وهو من ما الشافعية وقد ولد سنة اربع مئة وخمسين وتوفي سنة خمس مئة  
واربعة الهجرة و فهو من الكتب المشهورة في هذا الباب - [00:20:12](#)

اه كذلك من الكتب المؤلفة في هذا الباب كتاب احكام القرآن لابن العربي اه المالكي المولود سنة اربعين وثمانين وستين للهجرة  
والمتوفى سنة خمسين وثلاثة واربعين وكتاب ابوه ايضا مطبوع ومتداول - [00:20:37](#)

كذلك من الكتب المؤلفة في هذا الباب كتاب الجامع لاحكام القرآن لابي عبد الله محمد ابن عبد الله او محمد ابن احمد القرطبي  
المالكي المولود سنة اربع مئة وثمانية وستين للهجرة و - 00:21:00

المتوفى في آآ سنة ست مئة آآ سنة ستمية وواحد وسبعين للهجرة يبدو ان فيه اختلاف في التاريخ اه لعلنا ان شاء الله نفصله في  
اه ما يأتي كذلك من الكتب المؤلفة في هذا الباب كتاب تفسير - 00:21:20

لابي القاسم عمر ابن ابي الحسين الخرقي وهو من فقهاء الحنابلة. وكذلك كتاب احكام القرآن لابي يعلى محمد ابن الحسين ابن الفرا  
وهذه من الكتب المؤلفة في التفسير الفقهي لعلنا ان شاء الله في ختام هذا اللقاء نبين اننا تكلمنا في هذا اليوم عن تفسير عن معنى  
التفسير في اللغة والاصطلاح - 00:21:51

وان الفرق بين التعويل والتفسير والتدبر وذكرنا اهمية التفسير وانواع التفسير وتقسيماته ثم ذكرنا ما يتعلق بالتفسير الفقهي والمراد  
به وشروط اه المفسر ثم ذكرنا اشهر الكتب المؤلفة في التفسير اه الفقهي - 00:22:24

باذن الله عز وجل سنتكلم عن التفسير الفقهي عند الصحابة وعند التابعين في لقائنا القادم ونذكر عددا من النماذج التي اه فسر فيها  
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اه القرآن - 00:22:51

من خلال هذا المنهج منهج التفسير آآ الفقهي ولعلنا باذن الله عز وجل نتكلم عن ايضا ضوابط آآ ضوابط اه تفسير الصحابة اه الآيات  
القرآنية بالتفسير الفقهي. اسأل الله جل وعلا - 00:23:15

ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة. وان يجعلنا واياكم من الهداء المهتدين. اؤكد في هذا المقرر على بيان المفردات الموجودة اه  
في اه المقرر حيث فيها اولا تعريف التفسير الفقهي وبيان مكانته ونشاته واسهر المؤلفات فيه - 00:23:40

ثانيا المقصود بآيات الاحكام وبيان عددها. ثالثا التعصب المذهبی واثره في التفسير. رابعا اسباب باختلاف المفسرين في الجوانب  
الفقهية في التفسير اه خامسا ابرز قواعد التفسير الفقهي اه سادسا دراسة مفصلة عن التفاسير الفقهية التالية احكام القرآن لابي بكر -  
00:24:05

احكام القرآن للكلى الهراسي احكام القرآن لابي بكر ابن العربي الجامع لاحكام القرآن للقرطبي واخر جزئية منهج تفسير آيات الاحكام  
في سورة الحج واهن المراجع التفاسير المذكورة في المفردات وتفسير اضواء - 00:24:29

بيان للشيخ محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيطي وكتاب التفسير والمفسرون للدكتور محمد الذهبي نلتقي ان شاء الله في اللقاء  
الثاني. واسأل الله واسأل الله جل وعلا لكم التوفيق لخيري الدنيا والآخرة - 00:24:49

كتاب الله كتاب الله كتاب الله - 00:25:10